مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية

اسم المقال: تغطية الحوادث في الصحافة اليومية السورية الحكومية والخاصة دراسة تحليلية في الفترة ما بين (كانون الثاني 2019 – نهاية حزيران 2019)
اسم الكاتب: د. إلهام العيناوي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/2941
تاريخ الاسترداد: 2025/05/10 06:52 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

تغطية الحوادث في الصحافة اليومية السورية الحكومية والخاصة دراسة تحليلية في الفترة ما بين (كانون الثاني2019– نهاية حزيران 2019)

د. إلهام العيناوي*

الملخص

هدف البحث إلى رصد وتحليل التغطية الصحفية للحوادث في الصحافة السورية اليومية الحكومية والخاصة، من حيث حجم الاهتمام، وأنواع الموضوعات والقضايا التي تتناولها، وأساليب واتجاهات معالجتها، واعتمد البحث أداة تحليل المضمون للمواد المنشورة المتعلقة بالحوادث في صحيفتي الوطن والثورة أثناء النصف الأول من عام 2019م، عبر اتباع أسلوب الأسبوع الصناعي، وبلغت العينة المسحوبة (48) عدداً، ووصل عدد المواد التي خضعت للتحليل إلى (85) مادة من صحيفة الثورة، و(93) مادة من صحيفة الوطن.

وأظهرت نتائج البحث اهتمام الصحيفتين بتغطية قضايا الفساد بالدرجة الأولى، وتباين نوع التغطية الصحفية، إذ ركزت صحيفة الثورة على التغطية الإخبارية، وأسلوب سرد الوقائع دون ذكر الأسباب والحلول، وهو ما يتوافق مع استعمالها الخبر في معظم موادها، في حين اهتمت صحيفة الوطن بالتغطية التسجيلية، وركزت في معالجتها للحوادث على ذكر الأسباب لاستعمالها التقرير الصحفي بالدرجة الأولى، كما بينت النتائج اعتماد الصحيفتين المصدرَ (مسؤول) في استقاء المعلومات حول الحوادث،

* مدرس في قسم الصحافة والنشر، كلية الإعلام، جامعة دمشق.

والتزامهما المبادئ الأخلاقية، حيث عملت كل منهما على عرض عدة جوانب للحدث، واتبعتا الحياد لقلة مواد الرأي فيهما، كما التزمتا بنسب المعلومات إلى مصادرها.
ودعا البحث إلى ضرورة الاهتمام بتغطية كل أنواع الحوادث، وعدم الاكتفاء بنقل الأحداث والوقائع، بل تجاوز هذا الدور إلى التوعية والإرشاد عبر تقديم مواد تحليلية تفسيرية إلى جانب الإخبارية والتسجيلية، وتوظيف أنواع صحفية مثل التحقيقات والأحاديث الصحفية، كونها أكثر ملاءمة وقدرة على تقديم الأسباب والحلول، أو العلاج والتوعية حول الحوادث وخاصة المحلية منها، في ظل تزايد معدلها خلال الأزمة التي تمر بها سورية.

الكلمات المفتاحية :الصحافة السورية، صحافة الحوادث، التغطية الإعلامية، تحليل المضامين.

The Coverage of Crime in Daily Syrian Press: An Analytical Study of a Sample of Al-Watan & Al-Thawra Newspapers During the period (1 January - 30 June 2019)

Dr. Elham Aleinawy

Abstract

The research aimed to monitor and analyze the press coverage of crime in the Syrian daily journalism, in terms of the extent of the press attention, the types of topics and issues addressed, and styles and trends addressed. The research depended on analysing the content in Al-Watan & Al-Thawra Newspapers during the first half of 2019, by following industrial week method, where drawn sample reached to 48 numbers in rate, and the number of articles that were subjected to analysis reached (85) articles from Al-Thawra newspaper, and (93) articles from Al-Watan newspaper.

Research Results showed the two newspapers' interest in covering corruption issues in the first place, while the type of press coverage of crime varied, as Al-Thawra newspaper focused on news coverage, and adopted the method of storytelling without mentioning causes and solutions, which is consistent with its use of the news in most of its articles, while Al-Watan newspaper focused on documentary coverage, and mentioned the reasons which is consistent with its use of the reports in the first place. The results showed the commitment of the two newspapers to ethical principles, as each of them worked to present several aspects of the event, follow neutrality due to the lack of opinion materials, and attribute information to its sources.

The research called for the need to pay attention to covering all types of crimes, and not only to report facts, but to go beyond this role to awareness and guidance by providing Explanative materials in addition to Informative materials, and to

employ journalistic types such as features and interviews, wich is more appropriate to crime cases and have the ability to provide causes and solutions or treating and raising awareness about crimes, especially local ones, in light of their increasing rate during the Syrian crisis.

Key words: Syrian Jornalism –Media Coverage– crime journalism Content Analysis.

المقدمة

فرضت الحرب على سورية التي بدأت عام 2011 العديد من الظواهر والمشكلات السّلبية الاجتماعية والاقتصادية والثّقافية، تاركة آثارها المشوّهة للبنيان الاجتماعيّ السوري، فقد ارتفعت معدلات ارتكاب الجريمة المنظّمة منها وغير المنظّمة، لتتبارى وسائل الإعلام المختلفة الخارجية والداخلية في نشر أخبار الحوادث لما تتمتع به موادها من جاذبية وتشويق للقارئ العادي، مستغلة ظروف المنطقة لخدمة أجندات مالكيها.

وتعدُّ الكتابة في شؤون الحوادث من أصعب أنواع الكتابة الصحفية، بسبب تعرضها لأمور تمس مصالح الأفراد وسمعتهم، ولذلك فهي تحتاج من المحرر أسلوباً يعتمد البساطة في العرض والدقة في سرد البيانات والموضوعية في عرض وجهات النظر، لأن عدم الدقة قد يعرض الصحفي والصحيفة التي يعمل بها للمساءلة القانونية، ويستطيع محرر شؤون الحوادث المتمرس أن يطوّع لغته الصحفية بما يمكنه من تناول أخبار الحوادث بقدر كبير من الحرية دون أن يخالف العرف أو القانون.

وعلى الرغم من من اختلاف وجهات النظر حول تناول وسائل الاعلام لتلك القضايا، فبعضها يرى أنها يمكن أن تساهم في زيادة معدل ارتكابها على أرض الواقع، والآخر يرى أنها تسهم في التّوعية من خطورتها والحدّ من انتشارها، ليكون الحدّ الفاصل بين الضّدين هو كيفية تغطيتها ومعالجتها، لاسيما في هذه المرحلة الحسّاسة.

وهنا يبرز دور الصّحافة ووسائل الاعلام المحلية في التزامها تجاه المجتمع في نقلِ الأحداثِ والوقائع فيما يتعلّق بقضايا الحوادث، وحماية المجتمع مع الحفاظ على قِيَمه الأخلاقيّة والإنسانيّة، من خلالِ عمليات التّوعيةِ والإرشاد، والتّغطية الصّحفية الملتزمة، دونَ أن تكونَ مشارِكة في حدوث الجرائم فعليّاً، أو إثارة الخوف من الوقوعِ ضحيّة للجريمةِ في المجتمع، أو مساهمتها في إيجاد مشاعر اللّامبالاة أو التّبلّد عند القارئ؛ عندما تتجسّد أمامه مثل هذه السّلوكيات في الحقيقة، أو غير ذلك من التّأثيرات السّلبية.

لهذا تأتي هذه الدّراسة لتسلّطَ الضّوء على تغطية الصحافة اليومية السورية للحوادث ومعالجتها لها، بالتطبيق على صحيفتيّ الوطن والثّورة؛ للوقوفِ على كيفيّة تناول كلّ منهما للحوادث والأخبار المثيرة أثناء الأزمة السّوريّة.

أولاً- مشكلة الدراسة:

فرضت سنوات الحرب الأخيرة في سورية واقعاً اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً جديداً أفرز العديد من الظّواهر التي تركت آثارها السلبية على المجتمع السّوري،حيث ارتفعت معدلات ارتكاب الجريمة وكثرت السّلوكيات اللّاأخلاقية الغريبة عن النسيج الاجتماعي، هذا الواقع الجديد وضع الإعلام المحلي أمام تحدٍ غير مسبوق في نقلِ الأحداثِ والوقائع فيما يتعلّق بقضايا الحوادث، والحفاظ على قيم المجتمع الأخلاقيّة والإنسانيّة، من خلالِ التّوعيةِ والإرشاد، وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في: الكشف عن تغطية الصّحافة للحوادث في الصحافة السورية اليومية الحكومية والخاصة، من خلال وصف وتحليل المواد المنشورة الخاصة بالحوادث في الصحف المختارة ، لتسلّط الضّوء على التّغطية الصحفية اليوميّة لها، ورصد معالجتها الصحفية، من حيث حجم الاهتمام، وأنواع الموضوعات، وأساليب واتجاهات معالجتها، بغية تعرُّف مدى قدرة الصحافة السورية على تأدية دورها في نقل وتحليل الواقع ومدى مراعاة المبادئ الأخلاقيّة في نشرِ وتقديم المواد الصّحفية الخاصّة بالجرائم والحوادث.

ثانياً: أهمية الدراسة:

1-لم تحظ الحوادث بوجه عام باهتمام الدراسات الإعلامية في سوريا على الرغم من من أهميتها في الفترة الراهنة، لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على صحافة الحوادث، والتغطية الصحفية لها، في ظل الجدل الدائم حول نشر قضايا الحوادث في وسائل الإعلام؛ نظراً لخصوصية هذه المواد والأثر السلبي لها على المجتمعات وأمنها من

ناحية، وكونها انعكاساً لخلل في المنظومة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع من ناحية أخرى.

2-تمثّل الصحافة ركناً أساسياً في المنظومة الإعلامية، وإحدى أهم خطوط الصياغة الفكرية للمجتمعات، ويعدّ تأثيرها وانتشارها في الوسط الشعبي مقياساً لرقي المجتمعات، حيث تسهم في نشر قراءات أكثر دقة وعمقاً، ما يعطي هذه الوسيلة ميزة تنافسية مع وسائل الإعلام الأخرى في تغطيتها للحوادث، ودورها في توعية المواطنين بمخاطر الجريمة وسبل الوقاية منها، وحث المسؤولين على إيجاد منظومة وقائية رادعة للمجرمين وهو ما تجب دراسته.

3-تنبع أهمية هذه الدراسة أيضاً من مواكبتها للظروف الاستثنائية التي تمر بها سورية، وارتفاع معدلات ارتكاب الجرائم والحوادث على اختلافها في جميع المدن السورية، ما يستدعي ضرورة دراسة تغطية وسائل الإعلام ولاسيما الصحافة لها، ومدى التزامها بالمبادئ الأخلاقية والمهنية في تقديمها.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى :

1-التعرف إلى طبيعة التغطية الصحفية للحوادث في الصحف اليومية السورية.

2-تحديد أنواع الحوادث التي حظيت باهتمام الصحف السورية أثناء فترة الدراسة، وتحديد نطاقها الجغرافي، وحجم ونوع التغطية من حيث عدد المواد الصحفية المنشورة، وموقع نشرها، والأنواع التحريرية التي استخدمتها.

3-تحديد عناصر التغطية وأساليب واتجاهات المعالجة الصحفية للحوادث، والوقوف على هدف المادة واللغة المستخدمة، ومصادر المعلومات التي استندت إليها، ووسائل الإبراز، ومدى التزام صحف الدّراسة بالمبادئ الأخلاقيّة في نشرِ قضايا الحوادث.

4-محاولة التوصل إلى نتائج قد تسهم في تطوير أداء الصحافة السورية اليومية الرسمية والخاصة، بما يضمن لها مكاناً بارزاً بين وسائل الإعلام لدى الجمهور السوري.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

التساؤلات الخاصة بالمضمون:

1-ما مضمون الحوادث المنشورة في الصحف السورية اليومية المدروسة؟

2-ما أنواع التغطية الصّحفية للحوادث المستعملة في الصحف السورية المدروسة؟

3-ما الأنواع التحريرية المستعملة في الصحف محل الدراسة في تغطية قضايا الحوادث؟

4-ما عناصر التغطية الصّحفية الأكثر حضوراً في المواد المنشورة في الصحف محل الدراسة؟

5-ما أسلوب معالجة قضايا الحوادث في الصحف السورية المدروسة؟

6-ما اتجاهات المعالجة الصحفية للحوادث في الصحف السورية المدروسة؟

7-ما أهداف الصّحف عينة الدراسة من نشرِ القضايا المتعلّقة بالحوادث؟

8-ما اللّغة المستعملة في المواد المنشورة الخاصة بالحوادث في صحف الدراسة ؟

9-ما أنواع مصادر المعلومات التي اعتمدتها الصحف في تغطية الحوادث؟

10ما المجال الجغرافي للحوادث المنشورة في الصحف السورية المدروسة؟

11-ما مدى التزام صحف الدّراسة بالمبادئ الأخلاقيّة في نشرِ الحوادث؟

التساؤلات الخاصة بالشكل:

ما وسائل الإبراز المستعملة في الحوادث المقدمة في الصحف عينة الدراسة؟

خامساً: الدّراسات السّابقة:

1-الدراسات العربية:

1-دراسة شيماء محمد بعنوان "قضايا الفساد كما تعكسها الصحافة المصرية: تحليل مضمون صحيفتي الأهرام والمصري اليوم" (2018م)[1] : هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التزام الصحف القومية والخاصة (جريدة الأهرام . المصري اليوم) بالمسؤولية الاجتماعية تجاه القارئ في معالجتها وعرضها لقضايا الفساد، قبل وبعد ثورة يونيو 2013م، والكشف عن صور وأنماط الفساد، واتجاهات التغطية الصحفية، ومصادرها، ونوع المعالجة الصحفية، وكذلك الضغوط الممارسة على الصحفيين خلال نشرهم لتلك القضايا، واستخدمت أداتي تحليل المضمون والمقابلات الشخصية، وتوصلت إلى أن صحف الدراسة اعتمدت المصدر المعلوم في نشر موضوعاتها في فترات رئاسية ثلاث، إلا أن صحيفة الأهرام ظهرت بها بعض المواد مجهولة المصدر في عهد مرسي، ما يشير إلى الضغوط التي مورست على الصحف القومية في تلك الفترة، واحتلت قضايا الفساد السياسي مقدمة القضايا التي ركزت عليها عينة الدراسة، وإن كانت النسبة الأكبر في الفترة الانتقالية (المستشار عدلي منصور)، لأن الفترة الرئاسية الثانية كانت مليئة بقضايا الفساد السياسي المتعلقة بنظامي مبارك ومرسي، كما بينت الدراسة أن الصحف ركزت على نشر معلومات عن شخصيات عامة بمستندات، واتجهت للتغطية الصحفية (المحايدة)، وأظهرت أن فترة الرئيس السيسي كانت أكثر الفترات محاربة لقضايا الفساد، وكان أغلبها فساد إداري ومالي وأمني، و توصلت إلى وجود تضييق على الصحفيين

[1] شيماء مصطفى كمال محمد: "قضايا الفساد كما تعكسها الصحافة المصرية: تحليل مضمون صحيفتي الأهرام والمصري اليوم" رسالة ماجستير غير منشورة، عين شمس: كلية الآداب 2018م، متاح على http://www.srv2.eulc.edu.eg/eulc_v5/libraries/start.aspx?fn=ApplySearch&Searchld=6464950&frameName=&pageNo=20&pageSize

حيث انحصر دورهم في عمل تحقيقات استقصائية، ولكنهم قبل ذلك كانوا يقومون بعمل تحقيقات بمستندات للكشف عن قضية فساد مثلما كان يحدث أيام مبارك.

2–دراسة هيا طالب بعنوان "تغطية الصحف الأردنية اليومية للجريمة المحلية ـ دراسة تحليلية مقارنة(2011–2017) (2017)[1]: هدفت الدراسة إلى تحليل التغطية الصحفية لمحتوى الجريمة في الصحف الأردنية اليومية (الرأي، الغد، السبيل)، من خلال التعرف على حجم اهتمامها بأخبار الجريمة والموضوعات المتعلقة بها، ومعرفة الفنون الصحفية التي استعملت لعرضها، وموضوعية التغطية، إلى جانب التعرف على المصادر التي اعتمدتها والتوزع الجغرافي للجريمة في الأردن، وأسلوب تغطية الصحف لتلك القضايا، والقوى الفاعلة لموضوعات الجريمة، وأكدت النتائج أن موضوعات الجرائم الواقعة على الإنسان احتلت المرتبة الأولى، وغلبة المواد الإخبارية، حيث برز هدف الإخبار من نشر الموضوعات المتعلقة بالجريمة المحلية، وقد اعتمدت الصحف على المراسلين لتغطية الجرائم المرتكبة في عمان في المرتبة الأولى، وعلى أسلوب التغطية التسجيلية، وتصدرت المصادر الأمنية المرتبة الأولى ضمن فئة القوى الفاعلة، ثم المصادر القضائية.

3– دراسة أسماء منير محمد عبد المجيد بعنوان "أخلاقيات نشر أخبار الجرائم في الصحافة المصرية وعلاقتها بحماية الأفراد والمجتمع"(2016م) [2] : هدفت إلى التعرف على أخلاقيات نشر أخبار الجرائم في الصحافة المصرية وعلاقتها بحماية حقوق الأفراد والمجتمع، باعتماد تحليل الصحف المصرية مختلفة التيارات والتوجهات (الجمهورية المصري اليوم –الوفد)، ورصد

[1] هيا محمد طالب: "تغطية الصحف الأردنية اليومية للجريمة المحلية –دراسة تحليلية مقارنة (2011_2017)" رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة اليرموك كلية الإعلام 2017م، متاح على http://search.mandumah.com/Rrcord/951758

[1] أسماء منير محمدعبد المجيد: "أخلاقيات نشر أخبار الجرائم في الصحافة المصرية وعلاقتها بحماية الأفراد والمجتمع " رسالة ماجستير غير منشورة،القاهرة: جامعة القاهرة .كلية الإعلام قسم الصحافة 2016م.

آراء القائم بالاتصال وتوجهاته فيما يتصل بالموضوع محل الدراسة، واعتمدت منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، واستعملت أداة تحليل المضمون والمقابلة غير المقننة، وتوصلت إلى أن الصحف احترمت خصوصية نشر أسماء أو بيانات شخصية قد تساهم في التعرف على أي طرف عند تناولها لجرائم الزنا خصوصاً، وركزت على العناوين المثيرة في جرائم الشرف، فنشرت عناوين تحمل طابع جنسي، وكان أكثر اعتماد "الوفد" العناوين غير المطابقة لمضمون بعض الجرائم مما يعكس عدم التزامها بأخلاقيات النشر، واعتمدت "المصري اليوم" الخاتمة التلخيصية، أما "الجمهورية" و"الوفد" استعملتا الخاتمة بشكل يكرر ما ورد ذكره في مقدمة الخبر، وركزت" الجمهورية" على الخاتمة التوجيهية في إعادة بناء علاقة إيجابية بين رجال الشرطة والمواطنين، وتفوقت أيضا على صحف الدراسة من خلال اعتمادها " المقدمة التوضيحية" في حال رغب القارئ في معرفة أسباب الجريمة وملابساتها، واهتمت "المصري اليوم" بـ "الخاتمة الإنسانية"، وكانت من أكثر الصحف التي شهرت بسمعة الأفراد سواء الضحية أو المتهمين، رغبة منها في إثارة القارئ لمتابعة أخبار الحوادث على عكس الجمهورية وهو ما يعكس احترامها لحق الفرد في حماية خصوصيته.

4. دراسة عبير طه حسين بعنوان "دور الصحافة في نشر الوعي الاجتماعي لمكافحة الجريمة- دراسة تحليلية على صحيفتي الدار والحكايات" (2015م)[1]: هدفت إلى التعرف على مفاهيم الوعي الاجتماعي لمكافحة الجريمة، ومحتوى الرسائل الإعلامية المقروءة ودورها في نشر الوعي الاجتماعي، ومعرفة مصادر معلومات التغطية الصحفية للجرائم والحوادث واتجاه المضامين، وأهدافها، والإلمام بالأشكال التحريرية لتناول تلك القضايا، واستعملت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأداة تحليل المضمون بالتطبيق على

[1] عبير طه حسين: "دور الصحافة في نشر الوعي الاجتماعي لمكافحة الجريمة /دراسة تحليلية على صحيفتي الدار والحكايات"**رسالة ماجستير غير منشورة**،السودان: جامعة السودان 2015م، متاح على http://repository.sustech.edu/handle/123456789/11945

الصحف السودانية (الدار والحكايات)، ومن أبرز نتائجها غياب التوعية والإرشاد والتركيز على الإعلام كهدف أساسي لمضمون المادة الصحفية وقلة الاهتمام بالقضايا الاجتماعية والمهددات التي تؤرق المجتمع كالاغتصاب والمخدرات وغيرها، كما أن أساليب النشر السالبة والسطحية في التناول تؤدي إلى زيادة انتشار الجريمة وسط المجتمع، حيث ركزت صحيفتا الدار والحكايات على جرائم القتل، واعتمدتا المصادر الذاتية واستعملتا اللغة البسيطة.

5-دراسة خالد العدوي بعنوان "أخبار الجريمة في الصحافة العمانية ـ دراسة تحليلية لمضمون عينة من الصحف العربية اليومية صحيفتي عمان والرؤية نموذجاً"(2014م)[1]: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع نشر أخبار الجريمة في الصحف العمانية اليومية (عمان والرؤية)، وتحديد العوامل المجتمعية والمؤسسية والمهنية المؤثرة في عملية النشر، واعتمدت الدراسة منهج المسح الإعلامي مستعملة أداة تحليل المضمون المتصل بأخبار الجريمة، وتوصلت إلى اهتمام الصحف بالمواد الخبرية حيث تنوعت ما بين الأخبار البسيطة والمركبة والتقارير الإخبارية والحيّة، وتفوقت صحيفة عمان في حجم النشر، وأرجعت ذلك إلى عدد صفحات جريدة عمان الأكبر، وتركزت المواد حول أخبار الجريمة في مواقع مختلفة من صفحاتهما، كما تضمنت عدداً من الصور التي عبرت عن أحداث ومواقف وأماكن وقوع الجريمة، وتنوعت موضوعات أخبار الجريمة المنشورة، وتضمنت جنسيات مختلفة من دول العالم كفاعلين رئيسيين في الجريمة، واعتمدت الصحيفتان في مصادرهما رجال الشرطة وسجلاتها والمحاكم وسجلاتها والجاني والمجني عليهم والمحامون والشهود وجهات التحقيق، وكان أسلوب عرض

[2] خالد بن راشد بن محمد العدوي: "أخبار الجريمة في الصحافة العمانية -دراسة تحليلية" **رسالة ماجستير غير منشورة**، سلطنة عمان: كلية الآداب والعلوم الاجتماعية قسم الإعلام 2014م، متاح على http://5.37.56.186/library/53/show/4800.

الجريمة واحدا في كلا الصحيفتين، وهو الأسلوب الموضوعي، أما نوع التغطية الصحيفة فتفاوتت ما بين التسجيلية والمختلطة.

6–دراسة محمود علم الدين وآخرون بعنوان "أطر معالجة الجرائم والحوادث في صحيفة أخبار الحوادث ـ دراسة تحليلية" (2011م)[1]: هدفت إلى التعرف على شكل المعالجة الصحفية الكمية والكيفية للجرائم والحوادث في صحيفة أخبار الحوادث، والتعرف على نوعيتها، والأطر المختلفة التي تُتَناول أخبار الجريمة من خلالها وأشكال التحرير الصحفي بالإضافة إلى عناصر الإبراز المستعلة، واستعملت الدراسة منهج المسح الإعلامي بشقيه الكمي والكيفي وطبقت على صحيفة أخبار الحوادث، وتتمثل أدوات جمع البيانات في استمارة تحليل المضمون، وتوصلت إلى أن الصحيفة اهتمت بالموضوعات الخاصة بالدعارة، يليها جرائم القتل فجرائم ترويج المخدرات ثم جرائم الاغتصاب، وأخيراً جرائم الحوادث المرورية والتزوير والتسول، واستخدمت أُطراً متنوعة في تناولها لأخبار الجرائم والحوادث، حيث كان إطار الصراع أكثر استعمالاً باعتباره أكثر ملائمة لطبيعة تلك الموضوعات، واهتمت بالشرح والتفسير حيث خصصت مساحات كبيرة للتحقيقات، وأفردت أعمدة ثابتة لإبداء الرأي في أهم الجرائم التي تثير الجدل ومنها عمود "يستوقفني" وعمود "أوقات حاسمة، كما عرضت المعالجة بعض الأسباب المختلفة المفسرة للسلوك الإجرامي وكان أهمها صعوبة الظروف الاقتصادية، وقدمت بعض الحلول للحد من السلوك الإجرامي، واستعملت الصحيفة العنوان الممتد بشكل مكثف، كما أكثرت من استعمالها الإطارات كعنصر إبراز، لكنها لم تهتم بذكر

[3] محمودعلم الدين وآخرون:" أطر معالجة الجرائم والحوادث في صحيفة أخبار الحوادث– دراسة تحليلية" **رسالة دكتوراه غير منشورة**، القاهرة: جامعة المنصورة 2011م، متاح على:
http://search.mandumah.com/Record/87361

عقاب الجاني أو ذكر العقاب المقرر للجريمة، مما يمثل قصوراً في المعالجة الصحفية الخاصة بتلك الموضوعات.

الدراسات الأجنبية

1-دراسة"Robin " بعنوان "التغطية الصحفية لشؤون الجريمة في الصحف الإفريقية والأمريكية والإسبانية "(2016م)[1]: سعت الدراسة إلى رصد التغطية الصحفية لشؤون الجريمة في الصحف الإفريقية والأمريكية والإسبانية الصادرة في الولايات المتحدة الأمريكية، في محاولة لدراسة الإطارات المختلفة للانحرافات والانتهاكات، وذلك لما تمثله تغطية أخبار الجريمة باعتبارها تشكل الجزء الأكبر من الأخبار المطبوعة والمرئية أو المنشورة على الانترنت، واستعملت تحليل المحتوى لدراسة كيفية تغطية الجريمة في الصحف المختارة في ثلاث مدن من الولايات المتحدة: لوس انجلوس وشيكاغو ونيويورك في الفترة بين 1989 حتى 2012، والمنهج المقارن لدراسة كيفية تغطية الجرائم نفسها في الصحف المختارة، ومن أبرز نتائجها أن الصحف الإفريقية والأمريكية والإسبانية تبدو متشابهة مع الاتجاه السائد في أنماط تغطيتها للأخبار الجنائية والتركيز على جرائم العنف فكلاً منها يميل إلى التركيز على الضحايا من داخل نفس المجموعة العرقية أو الدينية، كما بينت الدراسة أن تقارير الجريمة توفر للصحفيين مصدراً سهلاً وموثوقاً به من القصص الإخبارية ذات المقروئية المرتفعة خاصة حينما تتوافر بها قيم الشهرة، والغرابة، والضخامة، وغيرها من القيم الخبرية التي تجذب الجماهير، وتدعم هذه النتائج نظرية الهوية الاجتماعية والفكرة القائلة إن الأخبار تخدم وظيفة سيسيولوجية عن طريق استعمال انتهاكات القيم الأخلاقية والمهنية بطرق تعزز هويات المجتمع العنصرية.

[1]Hecker, Robin E: Different Frames of Deviance " Crime coverage in African American an Hispanic newspaper Northwestern University , **ProQuest Dissertations Publishing** ,2016

2-دراسة "Collins" بعنوان "بناء الجريمة والعرق في وسائل الإعلام الكندية المطبوعة" (2013م)[1]: هدفت الدراسة التعرف إلى كيفية تصوير الصحف الكندية للجريمة والمجرمين والضحايا، وتقييمها لهم بناءً على العرق، ودورها في إثارة الخوف والتهميش، وقد استعملت منهج المسح وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون وأداته لجمع المعلومات، واشتملت عينة الدراسة على أربع صحف صادرة باللغة الإنكليزية، ومن أبرز نتائجها أنه على الرغم من ذكر عرق الضحايا والمجرمين إلا أن وجود هذه الأوصاف كان له تأثير عميق على التحيز الذي ظهر في لغة تقارير الجريمة في الصحافة الكندية على مدار 30 عاماً، حيث نسبت اللغة المستعملة لوصف المجرمين من الأقليات جرائمهم للفقر الناجم عن نقص التعليم، بينما المجرمين البيض فوضعت جرائمهم في إطار الأعمال الفردية التي لا علاقة لها بالعرق، مما يعني أنها ليست جرائم نموذجية، وعلى صعيد الضحايا البيض وغير البيض، اختلف التصوير والتناول فالضحايا غير البيض كان السبب الرئيس لجرائمهم الأمراض الاجتماعية والعصابات والخمر والفقر، لكن الصحافة لم تذكر وظيفة الجاني وتاريخه الإجرامي إن كان من البيض.

3-دراسة"Duaanprakhon" بعنوان "ملامح الخطاب في عناوين أخبار الجريمة" (2012م)[2]: هدفت الدراسة إلى معرفة ملامح الخطاب في عناوين أخبار الجريمة التي ارتكبها الشباب مثل الكلمات التي تستعملها الصحف في وصف المجرمين وأفعالهم غير القانونية، والكشف عن الكيفية التي تسهم بها ملامح هذا الخطاب في بناء أيديولوجية معينة وهوية

[1] Rachael Collins: "The Construction of Race and Crime in Canadian Print Media: A 30-year Analysis", Canada: University of Saskatchewan 2013, available at https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1748895813476874

[2] Duaanprakhon," Critical discorseanalysis of news headlines: a case of youth crime in thailand" **unpublished Master thesis** University of pathumthani province: Thailand,2012

لأولئك المجرمين، ومعرفة التأثير السلبي أو الإيجابي لصورة الجاني والمجني عليه عند تقديمها للقراء، مستعملة في ذلك منهج المسح الإعلامي وتحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، وخلصت الدراسة إلى أن الصحف تنشر أخبار الجريمة المتعلقة بالشباب لنقل الأحداث الفعلية، ولجعل الأفراد يدركون أن أحداث العنف هي إحدى أهم مشاكل المجتمع، ولا تنشر أخبار الجريمة بدقة مما يؤثر على البيانات الإحصائية، كما توصلت إلى أن معتقدات الإعلاميين تعكس في عناوين أخبار جرائم الشباب، حيث تركز على أن الشباب هم مثيرو الشغب، واللغة المستعملة في الصحيفة ألقت اللوم على الحالة الصحية بصورة مباشرة من خلال إطلاق صفات سلبية واستعمال لغة متعاطفة مع الجاني، وربطت الصحف أحداث الشغب بأحداث أخرى كالحروب والظروف الاقتصادية، ولم تخرج التغطية الصحفية عن سرد الأحداث دون الوصول إلى حلول.

4-دراسة "Salma" بعنوان "التغطية الإعلامية لجرائم اغتصاب الأطفال"(2011م) [1]:

تناولت الدراسة التغطية الإعلامية لجرائم اغتصاب الأطفال حيث هدفت من خلال استعمال هذه القضية كنموذج إلى توضيح تداعيات الانحراف عن المبادئ الأساسية لآداب مهنة الصحافة، والتعرف على العلاقة بين وسائل الإعلام وتورطهم في الجريمة، والتعرف على الاختلافات بين نظم الأخبار الغربية الديمقراطية والنظم غير الغربية، وأكدت الدراسة أهمية حجم عنوان المقال أو المادة التحريرية، وكذلك موقعها على إضفاء الأهمية على المادة الإعلامية أو الإخبارية المقدمة، وكشفت عن صعوبة الوصول للمصادر المتعلقة بالجرائم، وكذلك إشكالية تعرض الصحفيين للإيذاء البدني لتقديم قصص عادلة ومتوازنة، وتوصلت إلى تورط وسائل الإعلام في مشاكل أخلاقية من خلال إظهار الضحايا كما لو كانوا هم المنحرفون خاصة في جرائم الاغتصاب،

[3] Syed, Sana Salma A:"Analyzing international news coverage through the lens of ethics " Taxes Christian University,**ProQuest Dissertations Publishing**2011.

بالإضافة الى إعطاء أهمية لبعض الناس والجماعات وتهميش الآخرين عن طريق تجاهلهم في التغطية الإخبارية، وأشارت إلى الاختلافات بين نظم الأخبار الغربية الديمقراطية والنظم غير الغربية، حيث أكد الكثير من الباحثين على التباينات في نظم وسائل الإعلام والقيم المهنية كالتباين في الممارسات الصحفية والمعايير والقيم داخل المؤسسات والصراع بين المهنيين والصحفيين المتمسكين بالأخلاقيات.

5-دراسة "Taylor" بعنوان " تحليل المحتوى لصورة قتل النساء في أخبار الجريمة" (2009م) [1]: هدفت الدراسة التعرف إلى التصوير السلبي أو الإيجابي للسلوك والحالة لصورة الجاني والمجني عليه، واللغة المستخدمة في جرائم قتل النساء وتقديمها للقراء في صحيفة أورلاند ستيل في مدينة فلوريدا، وتنتمي الدراسة للدراسات الوصفية مستعملة المنهج المسحي وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون وأداته لجمع المعلومات، واشتملت مادة الدراسة على تحليل 292 جريمة قتل منزلية نشرتها الصحيفة ما بين عامي 1995- 2000، وتوصلت إلى أن اللغة المستعملة في الصحيفة عمدت إلى إلقاء اللوم على الضحية بصورة مباشرة من خلال إطلاق الصفات السلبية عليها وتحميلها المسؤولية في جريمة القتل، أو غير مباشرة باستعمال لغة متعاطفة مع الجاني وإيجاد مبرر مادي أو عقلي أو جسدي له، وتنوعت مصادر الصحيفة لجرائم قتل النساء بين الشرطة والأسرة وأصدقاء الضحية والجاني ومقالات المحامين، وركزت في تناول الجرائم على الإشارة لقضايا ذات علاقة كالحضانة والطلاق والمشاكل المادية والخيانة، كما أن أحداث مقتل النساء التي تستحق النشر تأثرت بأحداث أخرى كالحروب والظروف الاقتصادية، وذهبت الدراسة إلى ضرورة وقف إلقاء اللوم على الضحية، والبدء في سرد القصة بدقة للوصول إلى حلول للعلاج والوقاية من العنف المنزلي المزمن.

1 Rae Taylor: " A content Analysis of the Portrayal of Femicide in crime News" USA: University of Central Florida 2009, available at

2 ,https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/1088767908326679

6-دراسة "Jimoh AmzaT" بعنوان "عرض وتصوير الجريمة في الصحافة المطبوعة النيجيرية" (2003م)[1]: هدفت هذه الدراسة إلى معالجة مختلف القضايا في تقارير الجريمة، وتحديدا الجريمة الأكثر تناولاً في الصحف النيجيرية، ومصادر قصص الجريمة، ودراسة الجزء المخصص من التصميم حيث توجد قصص وأخبار الجرائم، ثم تحديد نوع قصص الجرائم المنشورة وتقييم سياسة التحرير في الصحف المختارة حول الجريمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداة تحليل المضمون لمحتوى اثنين من الصحف المختارة وهي الغارديان وبونش على مدى ثلاث سنوات تغطي الفترة من 2001 حتى 2003م، كما أجريت مقابلات مع مراسلي محرري الجريمة في الصحف عينة الدراسة، ومن أهم نتائج الدراسة اهتمام الصحف بجرائم العنف مثل القتل والاعتداءات أكثر من جرائم أخرى مثل الجرائم المالية والملكية والمخدرات، واعتمدت المصادر الرسمية أي الشرطة والمحاكم، كمصدر رئيس لقصص وتقارير الجريمة، وقد عرضت الصحف قصص الجرائم غالباً في شكل أخبار لا تقدم تحليلاً متعمقاً لموضوع الجريمة، وبينَت الدراسة أنه ليس لدى الصحف المختارة سياسة تحريرية رسمية بشأن أخبار الجريمة، ولم تحظ الجريمة باهتمام الصحف حيث نشرت معظم قصص الجريمة في الصفحات الداخلية بخلاف الأخبار السياسية والأنشطة الحكومية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن المبحوثين من الشرطة يجدون أن تغطية وسائل الإعلام للجريمة المنظمة عادة كافية، ويرون أن تغطية المحاكمات تتم بشكل كاف في وسائل الإعلام، كما أن وسائل الإعلام تقود أناس إلى استنتاجات قبل أن تنتهي المحاكم من

[2]JimohAmzat: "The Presentation and Representation of crime in Nigerian Print Media"2003 available at https://www.researchgate.net/publication/313771594_The_Presentation_and_Representation_of_Crime_in_Nigerian_Print_Media

القضايا المعروضة، والطريقة التي يتم بها تغطية الجريمة المنظمة في وسائل الإعلام يزيد من شعور الفرد بانعدام الأمن من المجتمع، كما يرون أن وسائل الإعلام تؤثر قطعاً في الرأي العام من منطلق أن الناس تستعمل وسائل الإعلام كمصدر رئيسي يمدهم بالمعلومات حول الجريمة المنظمة، وبيَن رجال الشرطة أن وسائل الإعلام كثيراً ما تقع في فخ الإثارة، والجمهور أكثر استعداداً لتقبل أي تصريح لرجال الشرطة، إلا أن عدم وجود مساحة حرية كافية لرجال الشرطة للتصريح بالمعلومات مثل تلك التي تحظى بها وسائل الإعلام، يعطي الفرصة لوسائل الإعلام للتأثير عليهم.

7-دراسة "ShanonSambart" بعنوان "الجرائم الجنسية في الصحف الإنجليزية والكندية " (2002) [1]: استهدفت الدراسة التعرف على دور الصحافة في تغطية الجرائم الجنسية وتأثيرها على عدد النساء الذين يبلغون عن الجرائم الجنسية، واستعملت تحليل المضمون وتمثلت عينة الدراسة في ست صحف إنجليزية كندية وذلك خلال عام 2002، ومن أبرز نتائج الدراسة وجود تناقض مستمر لمُعد البلاغات قد يرجع إلى استعمال الخرافات في تغطية الجرائم الجنسية في الصحف الإنجليزية الكندية وبفحص الطرق التي تناولت بها الصحف مثل هذه الجرائم ، وتوصلت إلى أن الدولة متمثلة في الشرطة تعدّ سبباً أساسياً في انتشار تلك الخرافات، كما أوضحت نتائج الدراسة أن الصحف ترى أن المرأة هي التي تتسبب في العنف الجنسي بسبب تصرفاتها غير المسؤولة، كما أنها تتهم الرجال بالباطل بارتكاب جريمة الاغتصاب، وهذا ما أكده تحليل المضمون في صحف الدراسة.

[1] ShanonSambart:"The depiction sexual assault crimes in English Canadian newspaper" in 2002.

الاستفادة من الدراسات السابقة: تتميز الدراسات السابقة بأنها خبرات علمية متراكمة تساهم في رسم ملامح الجهود البحثية الحديثة وثرائها لتمهيد الطريق العلمي ليكون أكثر عمقاً ووضوحاً، ومن هنا يمكن إجمال نقاط الاستفادة منها فيما يأتي:

1-التعرف على العديد من الدراسات والمراجع التي ساهمت بوضوح وصياغة مفاهيم وتعريفات الدراسة، وكذلك زادت من عملية فهم الموضوع بجوانبه المتعددة.

2-التعرف على دور المعالجة والتغطية الصحفية للجرائم في الحد من انتشارها أو العكس وذلك تبعاً لعدة عوامل منها اختلاف طبيعة المجتمعات العربية والغربية.

3-التعرف على درجة الاهتمام الذي توليه الصحف بأنواعها وأنماط ملكيتها المختلفة لقضايا وموضوعات الجريمة، وكذلك لكل نمط من الجرائم التي ركزت عليها وتلك التي مالت لإغفالها.

4-التعرف على مدى التزام الصحف بالمسؤولية تجاه الفرد والمجتمعات من أجل تحقيق الاستقرار وتوعية الجماهير.

5-الاستفادة من نتائج الدراسات والأبحاث في تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها للوصول إلى رؤية تحليلية تفسيرية شاملة كيفية لمخرجات الدراسة الكمية.

6-التعرف على مناهج بحثية وأدوات متعددة ساعدت في تحديد المنهج المناسب وأدوات جمع البيانات، إذ اتضح أن الدراسات ركزت على استعمال منهج المسح الإعلامي وأداة تحليل المضمون كأداة رئيسية في جمع وتحليل البيانات بالإضافة الى أداة تحليل الخطاب الى جانب المقابلة والاتصالات الهاتفية.

7-الاستفادة من الأطر النظرية والتراث النظري في الدراسات السابقة والخاص بالفكرة البحثية قيد الدراسة.

سادساً– الإطار النظري:

1–مفهوم صحافة الحوادث:

صحافة الحوادث أو صحافة "الجريمة" من أقدم أنواع الصحف، ويعود سبب الاختلاف في التسمية هو أن البعض يقصر استعمال هذا اللون من الصحافة على الجريمة كالقتل والخطف والاغتصاب والاختلاس واستغلال النفوذ والانحراف في السلطة و الرشوة ، لذا يطلقون عليها لفظ صحافة الجريمة، والبعض الآخر يضيف إليها الحوادث التي قد لا يكون وراءها قصد إجرامي مثل الحرائق، حوادث السير، سقوط المباني، حوادث الغرق والكوارث الطبيعية كالزلازل، البراكين، الفيضانات وهو ما يمكن تسميته صحافة الحوادث.

انتشر هذا النوع من الصحف في دول غرب أوربا والولايات المتحدة الأمريكية، حيث ارتبط عند أوائل الصحفيين بنشر الحوادث المثيرة والمتعلقة منها بالمشاهير ورجال الأعمال بهدف جذب القراء العاديين وزيادة التوزيع وما يتبعه من زيادة من الإيرادات عن طريق الإعلانات، وخير مثال على ذلك صحيفة (sun) اليريطانية الأكثر توزيعا في العالم لاستعمال هذا اللون بكثرة فيها، حيث حولها روبرت ميردوخ من صحيفة قليلة التوزيع إلى أكثر الصحف مبيعا في سبعينات القرن الماضي.

واهتمت الصحف العربية بهذا اللون في صحافتها العامة، حيث لا يخلو عدد من أعداد الصحف منها، سواء مواد إعلامية منشورة في صفحاتها، أم صفحات متخصصة لأخبار الجريمة والحوادث، كما صدرت صحف متخصصة في هذا المجال منها مجلة (الجريمة) لصاحبها "أديب ألبير"، وصحيفة (أخبار الحوادث) النصفية في القاهرة حيث اقتصر اهتمامهما على نشر أخبار الجريمة والحوادث من خلال تغطية تقارير الشرطة وتحقيقات

النيابة والمحاكم، وفي الإمارات اهتمت بهذا النوع حيث تصدر مجلة (الشرطة والأمن العام)، ومجلة الشرطة، بالإضافة إلى مجلة الأمن[1]

التغطية الصحفية للحوادث:

يقصد بالتغطية الصحفية تناول الصحيفة للأحداث والموضوعات، باستعمال الأساليب والتقنيات الملائمة، بما يحقق أهداف الصحيفة ويخدم مصالحها، وتشمل كل أنواع الإنتاج الصحفي سواء أكان ذا طبيعة إخبارية، تفسيرية أم تقييميةً[2]، وتأتي التغطية الصحفية في المستوى الأوّل من الصحافة المتخصصة، والذي يُنشر في الجرائد اليوميّة والمجلّات الأسبوعيّة العامّة، وتكون موجّهة للقارئ العادي الذي يحصل غالباً على ثقافته العامة من خلال ما تنشره الصحف اليوميّة من معلومات حول مجالات النشاط الإنسانيّ المتعدّدة، في حين يلجأ القارئ متوسّط الثقافة والمثقّف ثقافة عالية إلى المستويين الثاني والثالث من الصحافة المتخصّصة، اللذين تنشرهما الصحف المتخصّصة الأسبوعيّة والشهريّة[(3)]، ولكن في حالة صحافة الحوادث تكون موجهة إلى القارئ العادي سواء في الجرائد والمجلات العامة وفي الصحف المتخصصة أيضاً منها تخاطب القارئ العادي، حيث يركز هذا النوع على الأحداث غير المألوفة.

وتسعى الصحافة من خلال تغطية الحوادث إلى تحقيق وظائف عدّة منها : الوظيفة التوعويّة التي تتطلب التبسيط والوضوح في الكتابة الإعلامية مع مراعاة مستويات

---

[1] الرفاعي محمد خليل، شيخاني سميرة (2011) **الصحافة المتخصصة**، جامعة دمشق ، ص 176

2 الجندوبي، المهدي. (2001). من الحدث الاجتماعي الى الحدث الصحفي، مجلة الإذاعات العربية، العدد 1، ص ص 29–35. استرجعت في 6 تشرين الأول 2016 من:
http://journalismwritingcourses.blogspot.com/2010/11/blog-post_23.html

3 أبو زيد، فاروق. (1986). *الصحافة المتخصصة* (ط1)، عالم الكتب، القاهرة، ص ص 5–6.

المتلقّين، والوظيفة الإعلاميّة لتعريف القراء بما يجري في الواقع لتؤدي دورها في عكسه، وهي تتوجه إلى عموم الجمهور وخاصة الذين يبحثون عن الإثارة والتشويق.

وهناك وجهتا نظر في التغطية الصحفية للحوادث والجريمة بشكل خاص:

الأولى: لا تشجع على التوسع في نشر أخبار الجريمة الأمر الذي يساعد على انتشارها، خاصة وأن الفترة تطول بين ارتكابها وصدور الحكم فيها، ومن ثمّ يقرأ القارئ أخبار الجريمة ولا تضمن قراءته للعقاب، لذلك يركز أصحاب هذا الاتجاه على التقليل من المساحة المعطاة لأخبار الجريمة، والحرص في طريقة النشر والصور المصاحبة، وتتبنى الصحف المحافظة والصحف الاشتراكية هذا الاتجاه.

الثانية: ترى أن نشر أخبار الجريمة يمنع من تكرارها لما يحققه النشر من التوعية بأساليب المجرمين، وطريقة مواجهة الجريمة، بالإضافة إلى أن نشر العقاب الذي يناله المجرم يردع الآخرين من التفكير بالجريمة، كما أن الجريمة هي جزء من الواقع وتجاهله يحرم الصحافة من أداء مهمتها في أن تكون مرآة للحياة الاجتماعية، وعدم النشر لا يقلل من الجريمة، وإنما يحرم الصحافة من التنبيه من خطرها، فتجاهل بعض الحوادث الموجودة في المجتمع يؤدي إلى انتشارها مثل ظاهرة المخدرات، استغلال السلطة والنفوذ، الرشوة والاختلاس، والحل الأنسب لذلك هو نشر أخبار الجريمة باعتبارها ضرورة اجتماعية، تلبية لاحتياجات القارئ للإحاطة بكل ما يجري من حوله، شرط أن تلتزم الصحيفة بالصدق والدقة والموضوعية، وتحلل وتفسر دون تهويل أو تشويه لجذب القارئ على حساب الحقيقة، كما تتابع نتائج الجريمة والعقاب الذي ناله المجرم وتعطيه نفس درجة الاهتمام.[1]

[1] أبو زيد، فاروق. (1986). *الصحافة المتخصصة* (ط1)، عالم الكتب، القاهرة، ص 130 .

1-عناصر التغطية الصحفية في صحافة الحوادث :

يقصد بها مجموعة الخصائص التي يتميز بها الحدث وتجعله يستحق النّشر، وفي هذه الدراسة حُدّدت العناصر الأكثر ملائمة لقضايا الحوادث وهي[1]:

الجدة: الحدث الجديد، والآنية تصنع حدث، والجدة لا تقتصر على حداثة الجريمة، وإنما التفاصيل الجديدة التي تظهر في حدث سابق من خلال فتح ملفات بعض الحوادث السابقة من جديد.

الشهرة: الشهرة تصنع حدثاً، ويشمل ذلك شهرة الأشخاص وشهرة المكان، فشهرة الأشخاص الذين لهم علاقة بالجريمة، تجعله مادة تستحق النشر وتجذب القارئ (انتحار مطربة مشهورة، قتل وزير، تعاطي فنان مشهور للمخدرات ...)، وشهرة المكان أيضا يصنع حدثا أيضا (انتحار شخص من فوق برج ايفيل، سقوط سائح من قمة الهرم....)

الضخامة: ويقصد بها حجم الخسائر، وحجم الضحايا (حادث سير أودى بحياة ركاب باص، خسائر ضخمة من حرائق الغابات في استراليا .....).

الطرافة والغرابة: الحدث غير المألوف يصنع حدثاً، (رمى بطفله من النافذة خوفاً عليه من الزلزال)

الجوانب الانسانية أو العاطفية المرتبطة بالجريمة: الجرائم التي تترافق بطابع درامي مثير، لقاتل الذي أقدم على قتل والده بسبب تعذيبه لوالدته)، كالاهتمام الإنساني والنجاة والقضايا الإنسانية والاجتماعية، وهي الحادثة التي تحرك العواطف الإنسانية عند القارئ (الشّفقة، الكره، الخوف).

1 عبد اللطيف، صلاح. (1411هـ). **دراسات في الصحافة المتخصصة**، جدة، المجموعة الإعلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ص 28.

الصراع: صراع الانسان ضد الكوارث الطبيعية من أجل البقاء (الزلازل، العواصف، البراكين..)، وصراعه ضد الانحرافات الاجتماعية والقانونية (الرشوة، الفساد، الاغتصاب).

عنصر المصلحة العامة: ويقصد به معلومات أو بيانات تمس مصالح عدد كبير من القراء سواء كانت هذه المصالح اجتماعية أو اقتصادية أو غيرها، وسواء كانت هذه الأحداث في صالح القراء أو ضدهم.

عنصر الإثارة والتشويق: ورد بمعانٍ متعددة بالدراسات الإعلامية وهو الجانب الذي يتسم بجاذبية شديدة في لفت الانتباه بحيث يدفع القارئ لقراءة التفاصيل أو متابعة الوقائع المتلاحقة.

3-أنواع التغطية الصحفية في صحافة الحوادث[1]:

تغطية تمهيدية: تقوم بسرد المعلومات الأولية المتعلقة بحادث معين أو جريمة ما، دون الدخول بتفاصيلها، وذلك لعدم تكشف دوافعها وملابساتها، مثال (تحطم طائرة، حيث تسارع الصحافة بتقديم معلومات أولية عنها: نوع الطائرة، عدد الركاب، الظروف الجوية وتوقيت الحادث..) .

تغطية تسجيلية: تسجل الصحافة تفاصيل وملابسات الحادث، بعد أن ظهرت بالكامل، ففي حال وقوع جريمة معينة وكُشف المتورطون فيها ووقعوا في قبضة الشرطة أو مثلوا أمام المحاكم، تقوم الصحافة بتغطية تسجيلية للوقائع التي حدثت بالفعل، وهو ما يسمى التغطية الصحفية لحالات الإجرام الظاهر.

تغطية تمهيدية تسجيلية: تجمع بين النوعين (التمهيدي والتسجيلي)، حيث تغطي الجوانب التي ظهرت من الحادث أو الجريمة، وتتوقع الجوانب الأخرى التي لم تظهر بعد، بأسلوب مشوق يجذب القارئ لمتابعة التفاصيل.

[1] الرفاعي محمد خليل ، شيخاني سميرة، **مرجع سابق**، جامعة دمشق ، ص 179

تغطية تفسيرية: تقوم على تفسير الحوادث، لا تكتفي بتغطية ملابساتها فقط، وإنما تبحث في أسبابها العميقة، وانعكاسها على المجتمع، حيث يعتمد الصحفي التغطية الذاتية من خلال لقاءاته مع شخصيات ذات صلة بالحادث، وقد يصل من خلالها إلى معلومات خلفية تساعده في تفسير دوافعها وأسبابها ونتائجها .

تغطية استقصائية: وهو ما يسمى التغطية الصحفية لحالات الإجرام الخفي، وهي الجرائم أو الحوادث التي يصعب على رجال الشرطة التوصل إلى كشف بعض جوانبها، حيث يقوم الصحفي ببذل جهد أكبر للوصول إلى تلك الجوانب التي لم تتكشف من خلال التحري عنها حيث يمارس دور الشرطي في ذلك، وهذا النوع يمكن أن يقدم مساعدة حقيقية للجهات الرسمية والمجتمع أيضاً.

سابعاً- إجراءات الدراسة:

نوع الدراسة ومنهجها: تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، التي تُعرّف بأنها أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً[1]، ويهتم الباحث فيها بجمع البيانات وتصنيفها وتحليلها ومحاولة تفسيرها لاستخلاص دلالتها ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية[2]، وتستعمل الدراسة منهج المسح الإعلامي، للتعرف على سمات المضامين المقدّمة في الصحافة السورية المتعلقة بالحوادث، وتعتمد المنهج المقارن للتعرف على درجة الاتفاق أو الاختلاف بين الصحف المملوكة للدولة والصحف الخاصة في معالجتها لهذه الشؤون، وتستعمل أسلوب تحليل

[1] عبد المؤمن، علي. (2008). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية (الأساسيات والتقنيات والأساليب)(ط1). القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص 287.

[2] محجوب، وجيه. (2005). أصول البحث العلمي ومناهجه(ط2). عمّان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ص 243.

المضمون الذي يُعرّف بأنه تقنية بحث تستهدف الوصف الموضوعي الكمي لمحتوى الاتصال الظاهري[1].

أداة جمع البيانات: صُمِّمت استمارة تحليل مضمون مؤلفة من فئات للشكل وأخرى للمضمون، وضمت فئات المضمون: الموضوع المنشور، نوع التغطية، الأنواع التحريرية، عناصر التغطية، أسلوب المعالجة، هدف المادة، مصادر المعلومات، المجال الجغرافي، مصادر المعلومات، وسائل الإبراز، القيم الأخلاقية.

مجتمع الدراسة: يتكون المجتمع المستهدف في الدراسة الحالية من الصّحف اليومية السّورية، أما مجتمع الدراسة المتاح فقد حُدّد بصحيفتي (الثورة والوطن)، وقد اختيرت الصحيفتان لأن كل منهما يعكس نمط ملكية مختلف، فصحيفة الوطن صحيفة يومية خاصة وصحيفة الثورة صحيفة يومية حكومية، ما يتيح إجراء المقارنة في تغطيتهما للحوادث، كما تبين من خلال الدراسة الاستطلاعية اهتمامهما بالحوادث في ظل انتشارها خلال الأزمة التي تمر بها سوريا، وصحيفة الوطن هي أول صحيفة يومية سياسية مستقلة خاصة، صدر عددها الأول في تشرين الثاني 2006، عدد صفحاتها 12 صفحة، أما صحيفة الثورة فقد صدر عددها الأول في تموز عام 1963، وعدد صفحاتها 12 صفحة.

عينة الدراسة: حددت مادة التحليل في العينة الزمنية من الأعداد الصادرة من الصحيفتين محل الدراسة خلال الفترة بين بداية كانون الثاني حتى نهاية حزيران عام 2019، واعتمدت الدراسة العينة العشوائية المسحوبة بأسلوب الأسبوع الصناعي لإعطاء فرص متساوية لجميع أيام صدور الصحف اليومية لتتمثل في العينة على مدى الفترة الزمنية، وفي حال احتجاب الصحيفة عن الصدور في أحد الأيام الذي يصادف سحب العينة يؤخذ العدد التالي مباشرة ويستكمل سحب العينة وفق أسلوب الأسبوع الصناعي، وقد بلغ إجمالي أعداد الصحف المدروسة في

1 بن طبة، محمد البشير. (2015، 1 كانون الأول). تحليل المحتوى في بحوث الاتصال / مقاربة في الإشكاليات والصعوبات، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. العدد 14/13، الجزائر، ص ص 318–319.

العينة من كل صحيفة (24) عدداً، ووصل عدد المواد التي حُللت إلى (85) مادة من صحيفة الثورة و93 مادة من صحيفة الوطن .

ثامناً : مصطلحات الدراسة:

التغطية الصحفية: عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشتركين فيه وكيف وقع ومتى وقع وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكاً للمقومات والعناصر التي تجعله صالحاً للنشر[1]، ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها العملية التي تقوم بها صحيفتي الثورة والوطن السوريتين للإحاطة بالجوانب المختلفة للحوادث، بحيث تجيب على الأسئلة الستة (من، ماذا، متى، أين، لماذا، كيف) قدر الإمكان ليحررها الصحفي بعد ذلك بأسلوب صحفي مناسب وشكل صحفي مناسب.

الحوادث: يدخل في مفهوم الجريمة كل خرق للقوانين، كالقتل والخطف والاغتصاب وجرائم العرض والشرف والسرقة والاختلاس والتبديد والسب والقذف والانحراف بالسلطة واستغلال النفوذ والنصب والتحايل على القوانين، ويتسع مفهوم بعض الصحف لصحافة الجريمة بحيث تغطي حوادث التصادم وقد لا يكون وراءها قصد جرمي مثل حوادث الغرق والانتحار وسقوط المباني وتحطم الطائرات وسقوط القطارات والحرائق، ولعلّ ذلك هو السبب في تسمية الصفحة المتخصصة في نشر أخبار الجريمة في كثير من الصحف بصفحة (الحوادث)[2]، ويقصد بها إجرائياً الأفعال أو الأحداث التي تشمل كل إضرار أو اعتداء على أفراد أو ممتلكات عامة أو خاصة، والتي تتعارض مع المصلحة العامة للمجتمع أو تضر بها، وكذلك تنتهك الأعراف والقوانين السائدة التي تناولتها الصحف السورية اليومية بالتحليل والنقاش.

---

[1] فاروق أبو زيد: **فن الخبر الصحفي**، ط2، القاهرة: دار عالم الكتب 1998، ص255.

[2] فاروق أبو زيد: **الصحافة المتخصصة**، القاهرة: دار عالم الكتب 1986م، ص130.

الصحافة السورية اليومية: هي المطبوعات التي تصدر بشكل دوري يومياً، وتغطي كافة موضوعات الشؤون العامة على المستوى الوطني والدولي، وتشمل في هذه الدراسة صحيفتي الوطن والثورة.

المبادئ الأخلاقية: المبادئ التي نصت عليها العديد من التشريعات والمواثيق الأخلاقية والمهنية، وقُسِّمت في الدراسة إلى نوعين: معايير خاصة بالنص (عرض وجهات نظر متعددة، وعدم التحيز، واحترام خصوصية الأفراد من خلال نشر أسمائهم من عدمه، ونسب الأقوال لمصدرها)، وأخرى بالصورة (صور لشخصيات ذات صلة بالحدث، وصور غير مخلة بالآداب العامة).

تاسعاً- عرض نتائج الدراسة:

بلغ عدد المواد المنشورة في صحيفة الثورة الخاصة بالحوادث 85 مادة صحفية وفي صحيفة الوطن 93 مادة:

1-أنواع الحوادث في صحيفتيّ الدراسة:

جدول رقم (1) أنواع الحوادث في صحيفتيّ الدراسة

الصحيفة / نوع الحادث	صحيفة الثورة		صحيفة الوطن	
	ك	%	ك	%
فساد	39	46	32	34.4
سرقة	21	25	20	21.5
قتل	2	2.3	20	21.5
جرائم شرف وخطف	2	2.3	7	7.5
كوارث طبيعية	19	22	5	5.3
تعاطي واتجار المخدرات	1	1.17	3	3.2
حوادث سير	0	0	2	2.1
أخطاء طبية	1	1.17	2	2.1
جرائم إلكترونية	0	0	2	2.1
مج	85	100	93	100

يظهر الجدول أن حوادث الفساد احتلت المرتبة الأولى في كلتا الصحيفتين بنسبة 46%في صحيفة الثورة، و34.4% في صحيفة الوطن، وهو ما يشير إلى اهتمام الصحف سواء الحكومية والخاصة بتلك القضية في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها سوريا، واحتلت السرقة المرتبة الثانية في صحيفة الثورة بنسبة 25%، أما صحيفة الوطن فقد تساوى اهتمامها بحوادث القتل والسرقة حيث بلغت نسبتهما21.5% وحظيت كلاهما بالمرتبة الثانية، فقد اهتمت صحيفة الثورة بموضوع السرقة، وهو ما يتماشى مع سياسة صحيفة حكومية هدفها إبراز السلوكيات السلبية في المجتمع، حيث ركزت على السرقات التي أعلنت عنها الجهات الحكومية، كما اهتمت الوطن بالموضوع نفسه، لكنها أعطت بنفس الأهمية لجرائم القتل، وعرضته بأسلوب مشوق، و يمكن رد ذلك إلى طبيعة الصحيفة الخاصة، ورغبتها في جذب القارئ، إلا أن حوادث القتل لم تحظ باهتمام صحيفة الثورة ولم تتجاوز نسبتها 2.3%وجاءت بالمرتبة الرابعة فيها، واحتلت حوادث الكوارث الطبيعية المرتبة الثالثة قي صحيفة الثورة بنسبة 22%، لكنها لم تتجاوز 5.3% في صحيفة الوطن، ولم تهتم صحيفة الثورة بحوادث الشرف والخطف والانتحار 2.3 % التي احتلت المرتبة الرابعة فيها مع موضوع القتل، وفي الوطن جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 7.5 %، وتناولت الصحيفتان حوادث الأخطاء الطبية وتعاطي واتجار المخدرات في صحيفة الثورة بنسبة 1.17%، و3.2% في صحيفة الوطن، وتطرقت صحيفة الوطن لحوادث السير والجرائم الإلكترونية بنسبة 2.1%، في حين لم ترد أي مادة صحفية حول تلك الموضوعات في صحيفة الثورة.

2-نوع التغطية في صحيفتي الدراسة:

جدول رقم (2) نوع التغطية في صحيفتيّ الدراسة

الصحيفة / نوع التغطية	صحيفة الثورة		صحيفة الوطن	
	ك	%	ك	%
إخبارية	38	45	32	34
تسجيلية	25	29	53	57
تفسيرية	22	26	8	9
تمهيدية . تسجيلية	0	0	0	0
استقصائية	0	0	0	0
مج	85	100	93	100

يبيّن الجدول (2) أن التغطية الإخبارية احتلت المرتبة الأولى في صحيفة الثورة بنسبة 45%، في حين تراجعت للمرتبة الثانية في صحيفة الوطن بنسبة 34%، حيث احتلت التغطية التسجيلية المرتبة الأولى فيها بنسبة 57%، والمرتبة الثانية للتغطية التسجيلية بنسبة 29% في صحيفة الثورة، أما التغطية التفسيرية فقد جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة 26% في صحيفة الثورة في حين لم تهتم الوطن بهذا النوع حيث كانت النسبة 9% ، ولم تستعمل الصحيفتان التغطية التمهيدية التسجيلية ولا الاستقصائية، وهذا يدل على اعتماد الصحيفتين التغطية الإخبارية والتسجيلية في نشر الحوادث وقلة توظيف أنواع التغطية الأخرى وخاصة التفسيرية والاستقصائية على الرغم من أهمية وأولوية استعمال مثل هذه الأنواع في تغطية الحوادث، وهو ما يشير إلى ضعف الكوادر الموجودة في الصحيفتين، وضعف الاهتمام الكافي بهذه القضايا.

3-الفنون الصّحفية في صحيفتي الدراسة:

جدول رقم (3) الفنون الصحفية في صحيفتي الدراسة

الصحيفة / الفن الصحفي	صحيفة الثورة		صحيفة الوطن	
	ك	%	ك	%
تقرير	28	33	55	59
خبر	36	42	32	34
تحقيق	4	5	4	4.3
مقال	17	20	2	2
حديث	0	0	0	0
مج	85	100	93	100

تظهر نتائج الجدول أن صحيفة الثورة قدّمت في الغالبية العظمى من موادها معالجة مجرّدة تعتمد نقل المعلومة دون تدخل في تحليلها أو تفسيرها حيث بلغت نسبة الأخبار 42%، وتراجع التقرير للمرتبة الثانية بنسبة 33%، في حين ركزت صحيفة الوطن على التقرير بنسبة 59%، والخبر للمرتبة الثانية في صحيفة الوطن بنسبة 34%، وهو مؤشر على عدم اكتفائها بسرد الوقائع، وإنما الدخول بالتفاصيل، وإن كان الطابع العام في كلا الصحيفتين هو الطابع الإخباري، ويمكن عزو ذلك إلى الحالة السائدة في الصحافة السورية في التعامل مع الحوادث من حيث البحث عن الأسلوب الأسهل المتمثل في تقديم تغطية للأحداث، غزيرة من حيث الكم وهزيلة من حيث العمق، عبر نقل معلومات ترد من المؤسسات الحكومية أو من المكاتب الصحفية في المؤسسات الخاصة دون تكفل عناء البحث والتقصي، أو توفير معالجة شاملة وعميقة للحوادث الذي يفسره انخفاض نسبة التحقيقات والأحاديث كأنواع صحفية قادرة على تقديم مثل هذه المعالجة، واحتل المقال المرتبة الثالثة في صحيفة الثورة بنسبة 20%، وفي الوطن في المرتبة الرابعة بنسبة 2%، وهو ما يشير إلى انخفاض اهتمام صحيفة الوطن بالتحليل والتفسير وإبداء الرأي وتوضيح المخاطر من الحوادث.

4-عناصر التغطية في صحيفتي الدراسة:

جدول رقم (4) عناصر التغطية في صحيفتي الدراسة

الصحيفة / عناصر التغطية	صحيفة الثورة		صحيفة الوطن	
	ك	%	ك	%
المصلحة العامة	58	34	55	23
الأهمية	38	22	50	21
الضخامة	35	20	47	20
اهتمامات إنسانية	9	5.2	25	10.5
الغرابة والطرافة	7	4	20	8.4
الشهرة	7	4	13	5.5
الجدة	13	8	12	5
صراع	4	2.3	9	4
إثارة وتشويق	0	0	5	2
مج	171	100	236	100

من بيانات الجدول السابق تبين أن عنصر المصلحة العامة في كلتا الصحيفتين احتل المرتبة الأولى حيث بلغت نسبته في صحيفة الثورة 34% وفي صحيفة الوطن 23%، وجاء ترتيب عنصر الأهمية في المرتبة الثانية فيهما بنسبة22% في الثورة و21% في الوطن، وفي المرتبة الثالثة في كلتا الصحيفتين كان لعنصر الضخامة بنسبة 20%، بينما تراجع اهتمامهما بعنصر الجدّة حيث بلغت نسبته 8% في صحيفة الثورة و5% في صحيفة الوطن، وكان لعنصر الاهتمامات الإنسانية حضوراً في صحيفة الوطن بنسبة 10.5%،، لكنه تراجع في صحيفة الثورة لـ5.2%، ولم تهتم الصحيفتان بعنصر الغرابة والطرافة على الرغم من أهميته لهذا النوع من الموضوعات حيث ورد في صحيفة الوطن بنسبة 8.4%، وفي الثورة 4%، كذلك الشهرة في صحيفة الثورة 4%، وصحيفة الوطن بنسبة 5.5%، ولم تهتم الصحيفتان بعنصري الصراع والإثارة، ويمكن إرجاع ذلك

إلى أنواع الحوادث التي ركزت عليها الصحيفتان خلال فترة الدراسة التي تركزت على الفساد وما تشتمل عليه من أهمية وتأثير تتجلى في عناصر التغطية مثل المصلحة العامة والأهمية والضخامة.

5-أسلوب المعالجة في صحيفتي الدراسة:

جدول رقم (5) أسلوب المعالجة في صحيفتيّ الدراسة

الصحيفة / أسلوب المعالجة	صحيفة الثورة		صحيفة الوطن	
	ك	%	ك	%
أسباب	28	33	54	58
دون ذكر	31	36	32	34
أسباب وحلول	26	31	7	8
مج	85	100	93	100

من بيانات الجدول السابق تبين أن نسبة عدم ذكر أسباب كانت الأعلى في صحيفة الثورة بنسبة 36%، حين اهتمت الوطن بذكر الأسباب في المواد بنسبة 58%، وجاء ذكر الأسباب في المواد في المرتبة الثانية بنسبة 33% في صحيفة الثورة، بينما احتلت عدم ذكر الأسباب والحلول المرتبة الثانية في صحيفة الوطن بنسبة 34%، وهي نسبة طبيعية حيث اعتمدت الثورةُ الخبرَ كما ذكرنا في الجدول (3) والوطنُ التقريرَ، كما جاءت نسبة ذكر الأسباب والحلول في المرتبة الثالثة في كلتا الصحيفتين في الثورة بنسبة 31% وفي الوطن بنسبة 8%، ويشير ذلك إلى تدني اهتمام الصحيفتين بهذه النوعية من المواد الصحفية، حيث اكتفت بالطابع الإخباري، واتسمت التغطية الصحفية بالسطحية وعدم العمق، بدليل انخفاض التحقيقات فيهما، حيث ورد 4 تحقيقات فقط خلال فترة الدراسة.

6-اتجاه المادة في صحيفتي الدراسة:

جدول رقم (6) اتجاه المادة في صحيفتي الدراسة

الصحيفة / اتجاه المادة	صحيفة الثورة		صحيفة الوطن	
	ك	%	ك	%
سلبي	28	33	42	45
إيجابي	38	45	29	31
محايد	19	22	22	24
مج	85	100	93	100

تظهر نتائج الجدول السابق فرقاً واضحاً بين الصحيفتين في اتجاهات معالجة حيث غلبت الاتجاهات الإيجابية للمواد بما يتوافق مع سياسة الصحيفة في الثورة بنسبة 45%، والمعالجة السلبية للمواد بنسبة 33%، في حين رجحت كفت المعالجة السلبية في صحيفة الوطن بنسبة 45%، والمعالجة الإيجابية بنسبة 31%، ويمكن عزو هذا الاختلاف في أساليب المعالجة بين الصحيفتين إلى تأثير نمط ملكيتهما، فالصحف الخاصة تسعى عادة إلى تأدية دور الرقيب والناقد للأداء العام و تسليط الضوء على الجوانب السلبية للظواهر المجتمعية بدرجة أكبر من الصحف الحكومية، وهو ما بدا جزئياً في تغطية صحيفة الوطن الخاصة، بالمقابل صحيفة الثورة الناطقة باسم الحكومة قامت بدور الموجه والمدافع عن السياسات العامة وركزت على إبراز الجوانب الإيجابية وتأطير الأحداث وفق ما يخدم توجهاتها في معظم موضوعاتها المنشورة ، وأخيراً جاء الاتجاه المحايد الذي يسرد الوقائع دون تحيز لأي طرف من أطراف الحدث في المرتبة الأخيرة في كلتا الصحيفتين حيث بلغت نسبته 22% في صحيفة الثورة وفي صحيفة الوطن 24%.

7-الهدف من المادة في صحيفتي الدراسة:

جدول رقم (7) الهدف من المادة في صحيفتي الدراسة

الصحيفة / الهدف من المادة	صحيفة الثورة		صحيفة الوطن	
	ك	%	ك	%
إخباري	55	65	85	91
علاجي	26	31	6	6.4
توعوي	4	5	2	2.1
مج	85	100	93	100

من بيانات الجدول السابق برز الهدف الإخباري للمواد في كلتا الصحيفتين حيث بلغت نسبته في صحيفة الثورة 65% وفي صحيفة الوطن بنسبة 91%، واحتل الهدف العلاجي للمواد المرتبة الثانية في الصحيفتين بنسبة31% في صحيفة الثورة، و6.4% في صحيفة الوطن، وأخيراً جاء الهدف التوعوي للمواد في كلتا الصحيفتين في المرتبة الأخيرة حيث بلغت نسبته في صحيفة الثورة 5% وفي صحيفة الوطن 2.1%، وهذا يشير إلى تدني اهتمام الصحيفتين بهدفي التوعية والعلاج على الرغم من أهميتهما في تغطية مثل هذا النوع من المواد وهو الحوادث، وهذا ما أكده تحليل أساليب المعالجة حيث أهملت عينة الدراسة ذكر الأسباب والحلول ومن ثم قل اهتمام الصحيفتين بالهدفين التوعوي والعلاجي.

8-اللغة المستعملة في صحيفتي الدراسة:

جدول رقم (8) اللغة المستخدمة في صحيفتي الدراسة

الصحيفة / اللغة	صحيفة الثورة		صحيفة الوطن	
	ك	%	ك	%
إعلامية	82	88	93	90
علمية	9	10	10	10
أدبية	0	0	0	0
شعبية	2	2	0	0
مج	93	100	103	100

غلب على المواد المنشورة كما بينت نتائج تحليل الجدول السابق اللغة الإعلامية في كلتا الصحيفتين حيث بلغت نسبتها في صحيفة الثورة 88% وفي صحيفة الوطن90% وهي نسبة منطقية لأن معظم المواد المنشورة فيها هي الأخبار وتناسبها اللغة الإعلامية وجمهورها عام، وجاءت اللغة العلمية في المرتبة الثانية في كلتا الصحيفتين أيضاً بنسبة 10% لكل منهما، وأخيراً اللغة الشعبية بنسبة 2% في الثورة، بينما كانت معدومة في صحيفة الوطن، ولم تستعمل الصحيفتان اللغة الأدبية، وتراجع اعتماد الصحيفتان أنواع اللغات الأخرى لأنها تظهر غالباً في فنون صحفية مثل التحقيقات والأعمدة والأحاديث الصحفية، مع الإشارة إلى أن الصحيفتان في بعض المواد استعملتا أكثر من لغة وهو سبب زيادة التكرارات، زيادة عن أعداد المواد عينة الدراسة.

9-مصادر المعلومات في صحيفتي الدراسة:

جدول رقم (9) مصادر المعلومات في صحيفتي الدراسة

الصحيفة / مصادر المعلومات	صحيفة الثورة		صحيفة الوطن	
	ك	%	ك	%
مسؤول (المحاكم والشرطة....)	48	33	75	33
مراسل والصحيفة نفسها	43	29	64	28
وكالات الأنباء	2	1	29	13
وسائل اتصال جماهيرية	10	7	24	11
الجناة والضحايا والشهود	11	8	22	10
محامون ومتخصصون	4	3	7	3
تقارير	3	2	4	2
كتّاب	24	16	2	1
مجهولة المصدر	0	0	0	0
مج	146	100	227	100

تظهر نتائج الجدول السابق أن الصحيفتين استعملتا أكثر من مصدر في نفس المادة الإعلامية، واعتمدت اعتماداً كبيراً المصادر الحكومية، بنسبة 33% من المواد المدروسة، واتفقت الصحيفتان في اعتمادهما على مصدر المراسل الذي جاء في المرتبة الثانية بنسبة 29% في الثورة، وبنسبة 28% في الوطن، واحتل مصدر الكتُاب المرتبة الثالثة في صحيفة الثورة بنسبة 16%، حيث ورد فيها 17 مقال، في حين صحيفة الوطن لم يرد سوى مقالين فقط بنسبة 1%، بالمقابل مصدر وكالات الأنباء كان متواجداً في صحيفة الوطن بنسبة 13%، أما الثورة لم يتجاوز 1%، أما مصدر الجناة والضحايا والشهود فكانت نسبة الاعتماد عليها متقاربة في الصحيفتان الوطن بنسبة 10%، والثورة بنسبة 8%، وجاء مصدر وسائل الاتصال الجماهيري (صحف وإذاعة وتلفزيون وإنترنت)

بنسبة 7% في صحيفة الثورة و11% في صحيفة الوطن، في حين تراجع اعتماد الصحيفتين المحامين كمصدر للمعلومات فقد بلغت نسبتها 3%، وبيّنت نتائج الدراسة قلة استناد الصحيفتين إلى الدراسات والتقارير المختصة وهو مؤشر إلى ضعف وسطحية المعالجة والتفسير والتحليل المطلوب في الإعلام الذي يتناول الحوادث، حيث بلغت نسبته في الصحيفتين 3% فقط من المواد المدروسة، كما ولوحظ انعدام المصادر المجهولة في كلا الصحيفتين، وينعكس ذلك إيجابياً على سوية أداء الصحافة السورية التي حرصت على موضوعية المعالجة واتزانها ومصداقية الطرح المقدم.

10-النطاق الجغرافي في صحيفتي الدراسة:

جدول رقم (10) النطاق الجغرافي في صحيفتي الدراسة

الصحيفة / النطاق الجغرافي	صحيفة الثورة		صحيفة الوطن	
	ك	%	ك	%
محلي	70	82	63	68
دولي	13	15	23	25
عربي	0	0	4	4.3
غير محدد	2	2.3	3	3.2
مج	85	100	93	100

تبين بيانات الجدول السابق أن معظم المواد المنشورة في الصحيفتين تركزت حول الحوادث التي جرت في سوريا حيث بلغت نسبتها في صحيفة الثورة 82% و68% في صحيفة الوطن، بينما احتل النطاق الدولي المرتبة الثانية كذلك في كلتا الصحيفتين 15% في الثورة و25% في الوطن، وارتفاع النسبة في صحيفة الوطن ظهر معنا عند تحليل مصدر المعلومات حيث اعتمدت وكالات الأنباء في 29 مادة إعلامية، واحتلت المواد غير محددة النطاق الجغرافي المرتبة الثالثة في صحيفة الثورة بنسبة 2.3%، بينما احتل النطاق العربي المرتبة الثالثة في صحيفة الوطن بنسبة 4.3%، فيما لوحظ انعدام

المواد المنشورة في الصحيفة الخاصة بالنطاق العربي في صحيفة الثورة، أخيراً احتلت المواد غير محددة النطاق الجغرافي المرتبة الرابعة في صحيفة الوطن بنسبة 3.2%، وهذا يشير إلى اهتمام الصحيفتين بالشؤون المحلية والدولية في الحوادث وندرة الإشارة إلى الحوادث على المستوى الإقليمي.

11-المبادئ الأخلاقية في صحيفتي الدراسة:

أولا: بالنسبة للنص: جدول رقم (11) المبادئ الأخلاقية في صحيفتي الدراسة (النص)

الصحيفة / المبادئ الأخلاقية (النص)	صحيفة الثورة						صحيفة الوطن					
	ملتزمة		غير ملتزمة		مج	%	ملتزمة		غير ملتزمة		مج	%
	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%		
عرض عدة جوانب	57	67	29	34	85	100	63	68	30	32	93	100
الحياد في النشر	54	63	31	36	85	100	73	78	20	22	93	100
نسب الأقوال لمصدرها	60	71	25	29	85	100	87	93.6	6	6.4	93	100
عدم نشر أسماء الجناة والضحايا	85	100	0	0	85	100	68	73	25	27	93	100

قسمت البيانات في الجدول إلى مجموعة من الفئات يمكن من خلالها الإشارة إلى التزام المواد الإعلامية بالمبادئ الأخلاقية: أولها عرض وجهات النظر حيث تبين اتفاق الصحيفتين بالاهتمام بعرض عدة جوانب للحدث بنسبة 67% في صحيفة الثورة و68% في صحيفة الوطن، وهو ما يشير إلى الفئة التي تليها وهي التزام الحياد الذي بلغت نسبته 63% في صحيفة الثورة وفي صحيفة الوطن بلغت 78%.

وفيما يتعلق بنسب الأقوال إلى مصادرها، فقد تفوقت صحيفة الوطن في ذلك حيث بلغت نسبة المواد المنشورة المنسوبة إلى مصادرها 94%، ولم تتجاوز نسبة المواد غير المنسوبة لمصدر 6.4%، وهي نقطة إيجابية لصالح الصحيفة، أما صحيفة الثورة فكانت

نسبة المواد المنسوبة إلى مصادرها 71%، ويمكن رد ذلك إلى نوع الملكية، حيث يفرض على الصحيفة الحكومية عدم ذكر بعض المصادر بحكم طبيعة الحوادث المنشورة في تلك الفترة (الفساد).

وفيما يخص نشر أسماء الجناة والضحايا التي تشير إلى مراعاة خصوصية الأفراد وعدم الشهير بهم، فقد التزمت صحيفة الثورة بذلك في كل المواد المنشورة، أما صحيفة الوطن فقد نشرت أسماء الجناة والضحايا بنسبة 27% من المواد المدروسة، وهي نسبة قليلة حيث التزمت بمعظم موادها بعدم النشر، ويمكن رد ذلك إلى طبيعة المواد التي رأت فيها ضرورة ذكر الأسماء لإعطائها صفة الموضوعية، كما أن ذكر الأسماء ورد في قضايا عامة وليست قضايا شرف أو زنا.

ثانياً: بالنسبة للصور: جدول رقم (12) المبادئ الأخلاقية في صحيفتي الدراسة (الصور)

الصحيفة / المبادئ الأخلاقية(الصور)	صحيفة الثورة						صحيفة الوطن					
	ملتزمة		غير ملتزمة		مج	%	ملتزمة		غير ملتزمة		مج	%
	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%		
عدم نشر صور الجناة والضحايا	8	100	0	0	8	100	25	78	7	22	32	100
غير منافية للآداب العامة	8	100	0	0	8	100	29	91	3	9	32	100

من بيانات الجدول السابق تبين أن صحيفة الثورة لم تنشر أي صورة للجناة والضحايا، كما لم تنشر صوراً منافية للآداب العامة، أما صحيفة الوطن فقد بلغت نسبة التزامها بعدم نشر صور الجناة والضحايا 78%، وعدم نشر صور منافية للآداب العامة 91%، ويمكن رد نشرها صوراً للجناة بنسبة 7%، منها 3% منافية للآداب العامة إلى ملكية الصحيفة الخاصة، ورغبتها في جذب القارئ.

12- وسائل الإبراز في صحيفتي الدراسة:

جدول رقم (13) وسائل الإبراز في صحيفتي الدراسة

الصحيفة / وسائل الإبراز	صحيفة الثورة		صحيفة الوطن	
	ك	%	ك	%
الصور	8	9	32	65
إطارات	34	39	15	31
أرضيات	44	50	2	4
رسوم تعبيرية	1	1	0	0
مج	87	100	49	100

من الجدول السابق يظهر وجود اختلاف بين الصحيفتين في اعتمادهما الصور حيث اهتمت الوطن بالصور بنسبة 65%، في حين ركزت الثورة على الأرضيات بنسبة 50%، حيث تراجع اهتمام الوطن فيها وبلغت نسبته 4%، وهو ما يشير إلى اهتمام الوطن بتأكيد المعنى، إضافة إلى عنصر الجذب أما الثورة فقد تراجعت الصور فيها بنسبة 9% وهو ما يؤكد تركيزها على عنصر جذب إخراجي، وجاءت الإطارات بالمرتبة الثانية في كلتا الصحيفتين حيث بلغت نسبتها في صحيفة الثورة 39% وفي صحيفة الوطن31%، أخيراً جاءت الرسوم كوسيلة إبراز في المرتبة الرابعة في صحيفة الثورة بنسبة تبلغ 1%، وكانت معدومة تماماً في صحيفة الوطن، ويمكن رد لجوء الثورة للإطارات والأرضيات كوسيلة إبراز للتعويض عن قلة الصور فيها (8 صور فقط).

عاشراً: مناقشة نتائج البحث:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج :

1-اتفقت صحيفتا الدراسة بتغطية قضايا الفساد بالدرجة الأولى، وذلك يعود لانتشار هذه الظاهرة في الفترة الحرجة التي تمر فيها سوريا، على الرغم من اختلاف طبيعة

ملكيتهما(حكومية وخاصة) والتي كان من المتوقع أن تؤثر على ترتيب كل منهما لأنواع الحوادث، وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة شيماء محمد 2018 بعنوان قضايا الفساد كما تعكسها الصحافة المصرية "التي أفردت دراسة خاصة بقضايا الفساد وربطتها بالظروف التي تمر بها مصر قبل وبعد ثورة يونيو 2013م، واختلفت مع دراسة هيا طالب بعنوان "تغطية الصحف الأردنية اليومية للجريمة المحلية" من حيث نوع الحوادث التي تصدرت فيها الجرائم الواقعة على الإنسان في المرتبة الأولى، وهذا ما يتعارض مع الدراسة الحالية.

2-تباين نوع التغطية الصحفية لقضايا الحوادث، حيث ركزت صحيفة الثورة على التغطية الإخبارية، في حين اهتمت صحيفة الوطن بالتغطية التسجيلية، واعتمدت التقرير الصحفي، ولم تهتم الصحيفتان بالتغطية التمهيدية – التسجيلية، وهو ما يتفق مع ندرة أو حتى غياب عنصري الإثارة والتشويق فيهما، كذلك غابت التغطية الاستقصائية والتي كان من المتوقع أن تولي الصحيفتان أو إحداهما على الأقل اهتماماً بها، لما تطلبه تداعيات الحرب من تغطية قضايا المواطنين ومشكلات المجتمع، إلا أن غيابها دل على ضعف الأداء الصحفي وعدم مجاراة الصحيفتين للوضع الراهن، وهو ما يتفق مع دراسة هيا طالب 2017 تغطية الصحف الأردنية اليومية للجريمة المحلية التي توصلت لنفس النتيجة عند تحليل تغطية الصحف الأردنية اليومية للجريمة المحلية وأكدت غلبة الموضوعات الإخبارية، والتركيز على التغطية التسجيلية .

3-اتفقت الصحيفتان في موادهما على الاهتمام بعناصر التغطية الصحفية على التوالي: المصلحة العامة، الأهمية، الضخامة، وهي عناصر تلائم قضايا الفساد، حيث تؤثر بشكل عام على المصلحة العامة، وتحظى باهتمام الجمهور، ولا ننسى عنصر الضخامة الذي يشير إلى حجم الخسائر التي تنجم عن الفساد، وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة شيماء محمد قضايا الفساد كما تعكسها الصحافة المصرية، وقد تفرّدت صحيفة الوطن

باستعمال الإثارة كعنصر في تغطية الحوادث ولكن بدرجة متدنية بينما غاب هذا العنصر تماماً في تغطية صحيفة الثورة، ووفقاً لدراسة شيماء محمد مارست جريدة الجمهورية هذا الدور.

4-اعتمدت صحيفة الثورة في معالجتها للحوادث أسلوب سرد الوقائع دون ذكر الأسباب والحلول، وهو ما يتوافق مع استعمال الخبر الذي اعتمدته في عرض معظم موادها، بينما ركزت صحيفة الوطن في أسلوب المعالجة على ذكر الأسباب حيث ركزت على التقرير الصحفي، إلا إن الصحيفتان لم تطرحا حلولاً في موضوعاتهما المنشورة بدليل تقصيرها في التحقيقات بشكل عام والاستقصائية بشكل خاص كما تبين من نتائج الدراسة، وتتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة محمود علم الدين بعنوان "أطر معالجة الجرائم والحوادث في صحيفة أخبار الحوادث" (2011م) التي توصلت إلى ضرورة وضح الحلول للحدّ من الفعل الإجرامي.

5-ساد الاتجاه الإيجابي في تناول الحوادث بصحيفة الثورة وهو ما ينسجم مع نوع ملكيتها الحكومية والالتزام بسياستها، لاسيما في عرض قضايا حساسة كقضايا الفساد، الذي يطال موظفين حكوميين، في حين غلب الاتجاه السلبي في صحيفة الوطن الخاصة، الذي يعطيها هامشا من الحرية في تناول تلك الموضوعات الحساسة، وبالرغم من اتفاقهما في الاهتمام بنوع الحوادث حيث تصدر الفساد فيهما، لكنهما اختلفا في اتجاه المادة كما ظهر من نتائج التحليل.

6-اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عبير حسين بعنوان "دور الصحافة في نشر الوعي الاجتماعي لمكافحة الجريمة" حيث غابت أهداف التوعية والإرشاد في الصحف عينة الدراسة، وركزت على الإعلام كهدف أساسي لمضمون المادة الصحفية، وقلة الاهتمام بالحوادث والقضايا الاجتماعية كالاغتصاب والمخدرات وغيرها، كما ظهر ذلك في صحيفتي الدراسة الحالية، فكان الهدف الإخباري هو الغاية الأولى من نشر الحوادث

دون التوعية والإرشاد أو العلاج، وجاءت القضايا والمشكلات الاجتماعية والحوادث الأخرى بدرجة أقل من الفساد كما تبين في نتائج هذه الدراسة.

7-استعملت صحيفتا الدراسة اللغة الإعلامية بالدرجة الأولى في كتابة موادها، يليها اللغة العلمية، بدليل غلبة الأخبار والتقارير فيهما، وقد غابت اللغة الأدبية، وهو مؤشر على عدم توظيف القصة أو الأسلوب الأدبي الذي يعتمد التشويق والكتابة المنمقة والمتكلّفة ومن ثم شد انتباه القارئ لمتابعة تفاصيل الحدث.

8-اعتمدت صحيفتا الدراسة المصدر (مسؤول) في استقاء المعلومات حول الحوادث، وهو ما يتناسب مع تفوق عنصري المصلحة العامة والأهمية وكذلك مع نوع الحوادث (الفساد)، حيث يعد (المسؤول) من أوائل الجهات المعنية بمثل هذه الموضوعات أو القضايا، كما أن انعدام المصادر المجهولة في كلا الصحيفتين هو مؤشر إيجابي على حرص كل منهما في الحصول على معلومات من مصادر موثوقة ومحددة، وعدم اللجوء إلى تقديم معلومات غير موثقة أو مجهولة المصدر، وتتوافق مع نتيجة دراسة هيا طالب التي تؤكد غلبة اعتماد الصحف الأردنية على المصادر الرسمية لاستقاء المعلومات.

9-اهتمت صحيفتا الدراسة بالحوادث على النطاق المحلي، تلاها الحوادث على النطاق الدولي، في حين غابت الحوادث على النطاق الإقليمي في صحيفة الثورة، ووجودها كان محدوداً في الوطن.

10-ركزت صحيفة الثورة على استعمال الأرضيات في إبراز مواد الحوادث، بينما اعتمدت صحيفة الوطن الصور كوسيلة إبراز لتدعيم المادة التحريرية، في حين لم تهتم الثورة بالصور كوسيلة إبراز حيث لجأت إلى الأرضيات والإطارات كبديل عنها ويمكن رد ذلك إلى كونها حكومية وأكثر حذراً باستعمال الصور في مواد الحوادث (خاصة الفساد) مقارنة بصحيفة الوطن، أو لتكلفتها.

11-التزمت صحيفتا الدراسة بالمبادئ الأخلاقية المتعلقة بالنص الصحفي، من خلال عرض عدة جوانب للحدث، والحياد في نشر الموضوعات، والتزمتا بنسب الأقوال إلى مصادرها، ولم تنشر صحيفة الثورة أسماءً أو صوراً للجناة والضحايا، وإن أشارت الوطن في مواد قليلة إليهم ونشرت صور للجناة والضحايا، بطريقة لا تشكل أي إساءة للآداب العامة حيث كان معظمها قضايا فساد ومن حق المجتمع أن يتعرف على النماذج المسيئة للمجتمع، سيما وأن الصورة عنصر مهمّ لتأكيد المعنى إضافة لكونه عنصر جذب للقرَاء، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة أسماء منير عبد المجيد بعنوان "أخلاقيات نشر أخبار الجرائم في الصحافة المصرية وعلاقتها بحماية الأفراد والمجتمع"(2016م) التي توصلت إلى أن صحف الجمهورية والمصري اليوم احترمت خصوصية الأفراد، أما جريدة الوفد فقد ركزت على الإثارة في تناول الموضوعات.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

1-ضرورة الاهتمام بكل أنواع الحوادث وليس فقط قضايا الفساد كما ظهر في نتائج الدراسة، لأهميتها في فترة الدراسة بسبب الظروف التي تمر بها سوريا التي أدت إلى انتشار الحوادث وظهور أنواع غير مألوفة من أجل الإحاطة بما يدور في المجتمع من وقائع وأحداث، لاسيما في ظل غياب الصحف المتخصصة بالحوادث في سوريا حيث توقفت صحيفة سالب موجب عن الصدور، والجمهور بحاجة لهذا النوع من المواد لجاذبيتها من جهة للقارئ العادي، وضرورة التزام الصحف بشكل عام بعرض الواقع كاملاً.

2-ألا تكتفي الصحافة في تناولها للحوادث بالإعلام فهي مطالبة بنقلِ الأحداثِ والوقائع، و لكن بالمقابل لها دور يجب ألا تغفله وهو حماية المجتمع والحفاظ على قِيَمه الأخلاقيّة والإنسانيّة، من خلالِ عمليات التّوعيةِ والإرشاد، والتّغطية الصّحفية الملتزمة، لأنها تتعامل مع مواد لها خصوصيتها، حيث أن تناولها دون توعية أو متابعة، يمكن أن تساهم في زيادة معدل ارتكابها على أرض الواقع، أو إثارة الخوف من الوقوعِ ضحيّة

للجريمةِ في المجتمع، أو مساهمتها في خلقِ مشاعر اللّامبالاة أو التّبلّد عند القارئ؛ عندما تتجسّد أمامه مثل هذه السّلوكيات في الحقيقة، أو غير ذلك من التّأثيرات السّلبية، وهو ما توفره المواد التحليلية التفسيرية وليس الإخبارية والتسجيلية فقط، من خلال توظيف أنواع صحفية مثل التحقيقات والأحاديث الصحفية لأن مثل هذه الفنون الصحفية أكثر ملائمة لقضايا الحوادث كونها أكثر قابلية لأن تحتوي على أسباب وحلول أو علاج وتوعية حول الحوادث وخاصة المحلية منها، في ظل تزايد معدلها خلال الأزمة التي تمر بها سورية.

المصادر والمراجع

الكتب:

1-عبد الحميد، محمد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، القاهرة: دار عالم الكتب 2000م.

2-أبو زيد، فاروق:الصحافة المتخصصة، القاهرة: دار عالم الكتب 1986م.

3-أبو زيد، فاروق:فن الخبر الصحفي، ط2، القاهرة: دار عالم الكتب1998م.

4-الرفاعي، محمد خليل، شيخاني، سميرة: الصحافة المتخصصة، جامعة دمشق، 2011م.

5-عبد اللطيف، صلاح. دراسات في الصحافة المتخصصة، المجموعة الإعلامية للطباعة والنشر والتوزيع، جدة، 1411هـ.

6-عبد المؤمن، علي: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية (الأساسيات والتقنيات والأساليب)(ط1). القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2008م.

7-محجوب، وجيه: أصول البحث العلمي ومناهجه(ط2). عمّان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2005.

الدراسات غير المنشورة:

1-محمد طالب، هيا: تغطية الصحف الأردنية اليومية للجريمة المحلية -دراسة تحليلية مقارنة (2011_2017)، رسالة ماجستير غير منشورة الأردن: جامعة اليرموك كلية الإعلام 2017م، متاح على http://search.mandumah.com/Rrcord/951758

2-منير محمد عبد المجيد، أسماء: أخلاقيات نشر أخبار الجرائم في الصحافة المصرية وعلاقتها بحماية الأفراد والمجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: جامعة القاهرة كلية الإعلام قسم الصحافة 2016م.

3-نصر الدين أحمد حمود، آية: مدركات الصحفيين لمواثيق الشرف الصحفية وحقوق الإنسان وعلاقتها بأنماط تغطيتهم لشؤون الجريمة في الصحف المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: جامعة القاهرة 2016م، متاح على http://erepository.cu.edu.eg/index.php/cutheses/article/view/7795

4-طه حسين، عبير: دور الصحافة في نشر الوعي الاجتماعي لمكافحة الجريمة – دراسة تحليلية على صحيفتي الدار والحكايات، رسالة ماجستير غير منشورة، السودان: جامعة السودان 2015م، متاح على http://repository.sustech.edu/handle/123456789/11945

5-راشد بن محمد العدوي، خالد: أخبار الجريمة في الصحافة العمانية –دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، سلطنة عمان: كلية الآداب والعلوم الاجتماعية قسم الإعلام 2014م، متاح على http://5.37.56.186/library/53/show/4800.

6-علم الدين، محمود: أطر معالجة الجرائم والحوادث في صحيفة أخبار الحوادث – دراسة تحليلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: جامعة المنصورة 2011م، متاح على: http://search.mandumah.com/Record/87361

7-عبد الرحمن الطنباري، فاتن: حوادث الأطفال في الصحافة المصرية دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: جامعة عين الشمس وهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية 1995م، متاح على: http://search.mandumah.com/Record/83354

الدراسات المنشورة:

عربية:

-الجندوبي، المهدي. (2001). من الحدث الاجتماعي الى الحدث الصحفي، مجلة الإذاعات العربية، العدد 1، ص ص 29-35. استرجعت في 6 تشرين الأول 2016 من: http://journalismwritingcourses.blogspot.com/2010/11/blog-post_23.html

بن طبة، محمد البشير. (2015، 1 كانون الأول). تحليل المحتوى في بحوث الاتصال / مقاربة في الإشكاليات والصعوبات، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. العدد 14/13، الجزائر، ص ص 318-319.

أجنبية:

1-Hecker, Robin E: Different Frames of Deviance "Crime coverage in African American an Hispanic newspaper "Northwestern University , ProQuest Dissertations Publishing ,2016.

2- Rachael Collins: "The Construction of Race and Crime in Canadian Print Media: A 30-year Analysis", Canada: University of Saskatchewan 2013, available at https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1748895813476874

3-Duaanprakhon," Critical discorseanalysis of news headlines: a case of youth crime in thailand" unpublishedMaster thesis University of pathumthani province: Thailand,2012

4- Syed, Sana Salma A:"Analyzing international news coverage through the lens of ethics " Taxes Christian University ,ProQuest Dissertations Publishing2011.

5- .Rae Taylor: " A content Analysis of the Portrayal of Femicide in crime News" USA: University of Central Florida 2009, available a,https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/1088767908326679

6- .ShanonSambart: "The depiction sexual assault crimes in English Canadian newspaper" in 2002.

7- Mellissa and others: "economic conditions and ideologies of crime in the media: a content analysis of crime news", sage publications, crime and delinquency, vol.41 no.1, January 1995/ 3 19, available at http://www.researchgate.net/publication/24971862_Economic_Conditions_and_Ideologies_of_Crime_in_the_Media_A_Content_Analysis_of_Crime_News